

قرى الضيف

99 - أبو منصور أحمد بن محمد اللجيمي .

أديب كاتب شاعر خدم صاحب ومدحه ورثاه ووقع من الدينور إلى نيسابور فتصرف بها وتأهل ومما أنشدنيه لنفسه قوله .

(وقفت يوم النوى منهم على بعد ... ولم أودعهم وجدا وإشفاقا) .

(إني خشيت على الأطعان من نفسي ... ومن دموعي إحراقا وإغراقا) - من البسيط - .
وقوله .

(ودعت إلفي وفي يدي يده ... مثل غريق به تمسكت) .

(فرحت عنه وراحتي عطرت ... كأني بعده تمسكت) - من المنسرح - .
وقوله من قصيدة كتب بها إلى ابن بابك .

(يا من يجددني مع الأوهام ... عهدا ويطرقني مع الأحلام) .

(ومجال ودك إنه متحصن ... بمجال أفكاري مع اللوام) .

(ما أومضت نحو العراق عقيقة ... إلا سرى معها إليك سلامي) .

(فارجع إذا نحت الجبال تحية ... تحيي قتيل صباة وغرام) .

(ومخيم للأنس حف بفتية ... بيض الخلائق والوجوه كرام) .

(تابعت فيه بادكارك مترعا ... حامى بوابل دمعي السجام) .

(وتركت عرضته بذرك روضة ... نابت عن النسرين والنمام) .

(بأبي خلائفك التي لو أنها ... في الراح لم يك شربها بحرام) .

(أوفي الزمان غدا نهارا كله ... لا يعقب الإصباح بالإظلام) .

(أهدى إلي لك الحجيج عرائسا ... تجلي فتجلو نقبة الأفهام)